

[811] كم من عبد دعا دعاء غير مباح فقضيت حاجته وكان سبب

هلاكه في الدنيا والآخرة - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لابن تيمية احسن الله اليكم. قال رحمه الله فكم من عبد دعا دعاء غير مباح فقضيت حاجته في ذلك الدعاء وكان سبب هلاكه في الدنيا والآخرة. هذا كما سبق كم من داع دعا - [00:00:00](#) اعطي مسأله وكان ذلك سببا لهلاكه. فليس اجابة الدعاء وحصول المقصود دليلا على خيرية الداعي او على صحة دعوته فهذه قضية يجب التفطن لها لأنها فتنت كثيرا من الناس فلان سأل عند القبر الفلانى. نعم. فحصل على كذا فلان - [00:00:22](#) ذهب الى كذا فاعطي كذا وحصل له مقصوده. يقول ليس هذا دليلا على على صحة هذا العمل فحصول المقصود لا يدل على صحة السبب وعلى سلامة الصريقة التي حصل بها هذا الشيء. نعم - [00:00:45](#) هو كما اشرتم انه صار الغاية عندهم والدليل انه يتم المقصود اذا اجبيت الدعوة انتهى الموضوع. لا هذا ما هو بدليل. ما هو بدليل.

يستجاب قد يستجيب والله للمشركين امن يجحب المضرر اذا دعاه واذا مسكم الظر في البحر - [00:01:04](#)

ظل من تدعونا الا اياد فلما نجاكم الى البر اردته. فدل على ان الله يستجيب لهم وهم مشركون. سبحان الله. وهم في جهنم نعم قال تارة بان يسأل لها قال كم من عبد دعا دعاء غير مباح فكان سبب هلاكه في الدنيا والآخرة تارة بان يسأل ما لا تصلح له مسأله كما - [00:01:19](#)

العام وثعلبة وكخلق كثير دعوا باشياء فحصلت لهم وكان فيها هلاكهم وتعرضنا بان يسأل على الوجه الذي لا يحبه الله. كما قال سبحانه ادعوا ربكم تضرعا وخفى انه لا يحب المعذبين. فهو سبحانه لا يحب المعذبين في صفة الدعاء ولا - [00:01:38](#) المسئول وان كانت حاجتهم قد تقضى نعم فالله جل وعلا قال ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعذبين. يعني المعذبين في الدعاء. فقد يعتدي في الدعاء ويستجاب له. نعم. وان دعاءه محرم - [00:01:53](#)

لأنه عدوان ولا يجوز. فدل على ان حصول المقصود واجابة الدعاء ليست دليلا على صحة ما عليه هذا الانسان او هذا الداعي هذا مما يرد به على هؤلاء الذين يحتاجون بحصول المقصود - [00:02:10](#)

على صحة ما هم عليه يدعون عند القبور ويقولون قظى لنا حاجتنا واعطي فلان كذا فهذا دليل على ان الدعاء دعاء القبور او عند القبور انه يحصل به المقصود هذا هو قصد الشيخ من هذا الكلام السابق الى الان وهو يقرر هذه القاعدة ويبينها لأنها خطيرة. نعم. واخللت - [00:02:25](#)

كثيرا من الناس نعم - [00:02:49](#)